

ميزان الكلام



تمهل في اختيار الحبيب
 ولا تتعجل في التخلي عنه

وسائل إعلام خليجية تنفذ زيارات لمشاريع صندوق الإعمار في حضرموت والمهرة

الكلا/ 14 أكتوبر؛
 يواصل فريق إعلامي من عدد من وسائل الإعلام الخليجية زيارته لعدد من مشاريع صندوق الإعمار بساحل حضرموت بهدف إطلاع الرأي العام في دول الخليج على ماحققه الصندوق من منجزات على صعيد إنهاء آثار كارثة الأمطار والسيول التي شهدتها محافظتا حضرموت والمهرة. وذكر مصدر مطلع أن الزيارة تتضمن برنامجا متكاملًا لرصد ما أنجزه الصندوق خلال أكثر من عامين من الإعمار في كافة القطاعات المتضررة في مختلف مديريات محافظتي حضرموت والمهرة والوقوف على الصعوبات التي تواجه الصندوق لاستكمال مشاريعه المنفذة في مختلف مديريات محافظة حضرموت ومنها مشروع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المتضمن بناء ألف وحدة سكنية في وادي وساحل حضرموت مكرمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لتخفيف معاناة المتضررين من الكارثة الاليمية.

حب اليمن هو الحل

إذا كان مفهوم التظاهر لأجل المطالبة بتسريع وتيرة تنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي تريدها الأطراف السياسية، فإنه من غير المقبول عمليات التخريب التي يقوم بها البعض للممتلكات العامة والخاصة، وهي ملك للشعب اليمني أولا وأخيراً، أما جرائم القتل التي تمت بحق عناصر الأمن والقوات المسلحة والتتمثيل بجثث الشهداء كما رأينا في أبين وتعز، فهو ما لا يمكن أن يكون إلا في خاتمة الخيانة الوطنية والجرائم ضد الإنسانية التي يجب عدم التهاون في القصص من مرتكبيها. لماذا لا ننتظر قليلا وقد بدأت عملية الإصلاح تتجسد واقعا على الأرض؟ وهناك مؤشرات إلى أن اليمن ستشهد مرحلة جديدة قريبا جداً، مرحلة متطورة عن كل ما سبقها من مراحل التقدم وقد بينت الأحداث منذ ما يقارب أربعة أشهر أن هناك بالفعل جهات لا تريد الإصلاح، وقد عملت باتجاه لا يمكن أن يوصل إلى الإصلاح، بل مارست كل ما يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على أمن اليمن واستقراره ووحدته أبنائه.. فكل تخريب وكل جريمة قتل وكل بشاعة ترتكب لن تكون إلا معول هدم وكل استدعاء للخارج أو استقواء به للتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية لن يكون كذلك إلا حجر عثرة تؤخر الإصلاح المنشود.



نزار علي خالد

الاشك في ان المرحلة التي تعيشها اليمن وصعبة للغاية إذ ثمة مخطط يستهدف الكيان اليمني بجممله على نظام أو حزب، فالهدف الأبعد للمخطط يستهدف النموذج اليمني على مدى التاريخ البشري .. صحيح أن ثمة أخطاء أو ممارسات سلبية عرفتها المؤسسات الإدارية والأمنية على مدى السنوات الماضية ولكن علينا معالجة مشاكلنا وطنية والسير في طريق التغيير والانعتاق السلمي والهادئ إلى مرحلة تتوسع فيها المشاركة الشعبية على كل المستويات.

إن كل مطلب يستجاب له يكون رد الفعل برفضه ورفض قبوله والدخول في مرحلة طلب المزيد .. وهنا يبرز سؤال يحتاج إجابة متروية وكثيرا من التفكير: ما هي نهاية المطالب التعجيزية وعند أي حدود ستقف؟ وهل سيبقى أبناء شعبنا يستمعون إلى عدد من المقاتلين على الحياة والقابعين في العواصم الأوروبية وهم يحرصون على القتال والتخريب مقدمين خيرة شباب بلدنا قربانين وضحايا لمآربهم وخططهم الشيطانية وهم يجلسون في قصور أسيادهم ويحتسون أفاخر المشروبات بعد أن نهبوا خيرات بلدهم في الفترة التي يجاسوننا عليها، تلك الفترة التي صاغوها وصاغوا تفاصيلها بكثير من الدسائس ووضعوا حواجز ما بين القيادة وشعبها وسخروا مفاهيم فقدان الثقة وبأثون اليوم ليتباخوا على شهدائنا وضحايانا، أولئك الضحايا والشهداء الذين يعز علينا مهمم الغالي ويعز علينا افتقارهم دون أن يكملوا حياتهم بما يخدم مجتمعهم.

الحالة التي أخوف من الدخول فيها هي انتشار الفوضى وغياب سلطة القانون وسيادة مبدأ شريعة الغاب بحيث تسيطر مجموعة على كل بلدة وهي مدينة وتعيث فسادا وخرابا في المنشآت الخاصة والعامة دون أن تتخشى حساباً أو عقابا. المرحلة الحالية تحتاج إلى مزيد من العمل العقل السريع والفاعل ولا فتق لتنامل والتأني مع ضرورة التفريق بين المخربين وبين أصحاب المطالب الذين يلتزمون بالقانون اسلوبا ويحلمون الوطن في قلوبهم هدفاً.

شكراً قيران

(الأفعال أقوى مصداقية من الأقوال) وكثيرة هي النماذج اليمنية الأصلية التي تتخذ هذا شعارا لها في الحياة وتسهم بشكل جوهري في خدمة قضايا هذا الوطن عموما. والعميد الركن عبدالله قيران مدير أمن محافظة تعز من هذه النماذج العبدية الفذة التي تعمل دون ضجيج وتحرض على أن تكون موعظة عن الأضواء .. نرى فيه الأمانة والصدق في زمن كثر فيه الزيف وعلت فيه أسهم بعض النماذج التي ينضخ سلوكها بعكس ما تقول الستنها فالمتابع للعميد قيران يجد أنه من أولئك الذين يسهل أن تجمع على محبتهم واحترامهم ألوان الطيف السياسي الوطنية باختلاف انتماءاتهم ونجد فيه مساحات مشتركة مع التيارات الفكرية والسياسية الوطنية الأخرى بفضل أصالته وحرصه على التواصل الإنساني حتى مع مخالفيه في الرأي وهو من العاملين بجد في العمل الأمني والاجتماعي للوصول إلى الوفاق ويؤمن بالديمقراطية بشكل حقيقي فهو فعلا يستحق أن تكون جميعا معه من أجل أمن واستقرار تعز لإنجاح مهمته كمدير لأمن محافظة تعز.. ورغم أن البعض يسعى إلى زرع العفوقات أو بث المحبطات فإنني على يقين أنه أقوى من أن يستسلم لهم أو لمن يحاول أن يحبط همته وعزمه في تحقيق الأمن لتعز.. وأكثر ما يزعج البعض أنه لا يسمح لأحد بتجاوز القانون مهما كبر مناد أن يطبق القانون فيجب أن تكون عوناً وترفع له القبعات احتراما لوليتيه ونزاهته.

النجار: اندفاع موظفي كهرباء مأرب إلى المهرجان الفرأحي بشفاء الرئيس قناعات شخصية

مأرب/ سبأعات؛
 سخرت إدارة كهرباء منطقة مأرب من الخبر الذي روجت له قناة (سهيل)، وادعائها بأن الإدارة أجبرت الموظفين على حضور المهرجان الجماهيري الذي نظمه أبناء محافظة مأرب السبت الماضي احتفاء بتماثل أحمد النجار أن ما روجت له قناة (سهيل) خبر كاذب ومحض افتراء يهدف إلى التقليل من أهمية المهرجان الذي تدافع إليه ابنا مأرب طواعية لتعبير عن فرحتهم بتماثل فخامة الرئيس للشفاء بعد العمليات الجراحية التي أجريته في المملكة العربية السعودية ونجاته من الوأمة الدموية البشعة التي خطط لها الخائنون لتصفية فخامة الرئيس وكبار قيادات الدولة أثناء أداءهم صلاة الجمعة في مسجد النهدين وإدانة ذلك الاعتداء الإرهابي البشع ومن رقصوا فرحا بوقوعه.

واكد ان ادارة منطقة كهرباء مأرب مؤسسة وطنية تؤدي دورا حديما لكافة المواطنين بضائع واردات متنوعة للاستهلاك المحلي في أرسفة العلاء.

بيان التدليس يفضح نوايا الانقلابيين ويطيح بأحلام شباب التغيير

الأحاديث الشريفة التي أوردتها البيان والتي نترك الخوض في شأنها لأهل الاختصاص يظهر جليا أن البيان -المكون من 6 صفحات و 11 بندا تفرعت إلى نحو 21 فقرة- ارتكز في مخرجات مضامينه ذات الطابع السياسي البحث إلى ما اعتبرها حقيقة عجز الرئيس عن القيام بمسئوليته، مستندا إلى معلومات وردت إليه من جهات قال انها موثوقة ولم يفصح عنها، لكن البيان تناقض مع مضامينه وفضح جهل معديه في الفقرة ذاتها حين طلب من الجهات المطلعة على حالة الرئيس الصحية في الداخل والخارج تعريف الشعب اليمني بذلك وعدم إخفاء الحقائق .

تحقيق ذلك ،حيث جاء في البيان « يطالب العلماء ببقاء الاعتصامات السلمية في ساحاتها حتى تحقق جميع الأهداف والمطالب المشروعة» متجاهلا تداعيات بقاء الاعتصامات على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية وتضرر السكان والتجار والمواطنين في الأحياء السكنية التي تقع الاعتصامات في نطاقها الجغرافي.

بعد نحو خمسة أشهر من بدء الاعتصامات الاحتجاجية ومحاولات أحزاب (اللقاء المشترك) الانقلاب على الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي في اليمن وذلك تحت مسميات ثورة الشباب والثورة الشبابية، كشف البيان الصادر مؤخرا عن (علماء الانقلاب) افتقار مسمى « ثورة الشباب» لأهداف ومبادئ في هذا السياق إلى إقامة (ندوات موسعة وحسرات شاملة تقضي إلى عقد مؤتمر عام يشارك فيه جميع من ساهم في الثورة، وخاصة العلماء والمعتصمين في ساحات التغيير والمفكرين وسائر القيادات السياسية والقبلية والعسكرية ورجال المال والأعمال للاتفاق على أهداف ومبادئ جامعة لمسمى الثورة الشعبية السلمية يجتمع عليها أبناء الشعب اليمني وتحقق طموحاته وتطلعاته). ولوخط من الفئات المدعوة للمؤتمر المزوم استثناء منظمات المجتمع المدني وقطاعات الشباب في تناقض صارخ مع أطروحات زعماء الانقلاب الفاشل وماتسوقه منابرهم الإعلامية لمصطلحات (المدنية والشبابية .. الخ) ويتطابق مضمون الفقرة كليا مع ماكانت تدعو له ما تسمى «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني» التابعة للقيادي في الإصلاح

حاول مضمون البيان انتزاع الشرعية الدستورية من رئيس الجمهورية مستندا إلى تصريحات قيادات الانقلاب ومن قال إنهم أيدوا هذا المطلب وهم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وجهات إقليمية ودولية، لكنه تغافل عن مطلب مصدر الشرعية الحقيقي وهم جمهور الناخبين من أبناء الشعب اليمني الذين منحوا رئيس الجمهورية أصواتهم الانتخابية في الانتخابات الرئاسية في سبتمبر 2006م في انتخابات شهدها العالم. وفي الفقرة 4 من البند تاسعا يذهب البيان لتكريس أخطاء سابقة للخطاب الديني في أوساط القوات المسلحة بشكل عام وتحديدا في حرب صيف 94م وحروب صعده، فبدلا من المطالبة بتحييد المؤسسة العسكرية عن أي صراع سياسي أو خلاف مذهبي يدعو البيان إلى (إنشاء إدارة عامة للتوجيه الديني في القوات المسلحة والأمن قايما بالواجب الشرعي تجاه إخواننا وأبنائنا من قيادات وأفراد القوات المسلحة والأمن)، وهذه الفقرة تزيد أهدافها وضوحا بالنظر إلى الفقرة السابقة لها والتي تنص على (التركيز على مزيد من التوعية الدينية والفكرية لتحسين القوات المسلحة والأمن من أي تعينة خاطئة، وأن يضع فريق من العلماء والضباط وأهل الاختصاص المنهج لذلك)، مايعني بكل وضوح أن المؤسسة العسكرية والأمنية في الدولة الموعودة تستشهد (بخصصة) نوعية ل(إصلاح أوضاع الشيخ) بقوة (الواااجب الشرعي) !!

أصاح بيان علماء السياسة بكل أحلام وطموحات الشباب في التغيير نحو الأفضل فلم يبق حتى على مؤسسات الدولة القائمة ومظاهر الدولة المدنية الحديثة ومبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية والحرية وحقوق الإنسان، مختزلا وظيفة الدولة المرتقبة في الدفاع عن «الدين والبلاد» وإكبال هذه المهمة لـ«مجلس قبلي» أو ما يمكن تسميته « المجلس الأعلى لقبائل اليمن» حيث دعا البيان في فقرته رقم (4) جميع قبائل اليمن (شرقا وغربا شمالا وجنوبا إلى تكوين ائتلاف لقبائل اليمن وتشكيل مجلس أعلى لهذه القبائل يقوم بتوجيه جهودها، وإصلاح أوضاعها، وحل مشاكل الثارات بينها، وتحقيق التعاون على البر والتقوى فيما بينها، ولتسهم في بناء اليمن الإيمان والحكمة والدفاع عن دينها وبلادها) ويفهم من آخر الفقرة أن «الدين والبلاد» هنا يعود على قبائل اليمن وكأنما لكل قبيلة دين آخر وموطن جغرافي خارج خارطة اليمن والتقسيم الإداري للدولة اليمنية التي جاء في البيان أنها تدين بالاسلام.

ويعلم من حكاية «المجلس القبلي الأعلى» في الفقرة السابقة أن رموز الانقلاب الفاشل لا يزالون يخادعون شبابهم والرأي العام المحلي والخارجي بسميات هلامية تحدث نوعا من الأثارة على شاشات القنوات الفضائية الاخبارية، لكن دائرة التحكم فيها لا تخرج عن أطراف مثلث الانقلاب « شيخ قبلي، رجل دين، عسكري منشق»، كما أنه يمكن اعتبار المسمى الجديد يأتي مواكبة لموضة دعوات تشكيل المجالس (انتقالي، عسكري.. الخ) والتي تصب كلها باتجاه تقاسم ما يعتقدونها مكاسب ناتجة عن انقلابهم الفاشل. ويبعدا عن تفسير الآيات القرآنية

تحت شعار (صيف واعد .. لجيل صاعد)

جمعية الحكمة اليمنية الخيرية تدشن دورات المراكز الصيفية للعام 2011م



المختلفة. ودعا اولياء الامور إلى إلحاق أبنائهم بمثل هذه المراكز لا يفيد.

مشروع المراكز الصيفية والدورات العلمية سعيًا منها إلى تثقيف النشء والشباب وتعزيز ثقافة الاعتدال والوسطية في أوساطهم من خلال مجموعة من الدورات العامة والتخصصية والتي تستهدف الفئات الطلابية في المدارس والجامعات وكذا دورات خاصة بالإنتماء وأخرى لطلاب مدارس التحفيظ.

وأشار الأخ/ نصر المقطري أمين عام جمعية الحكمة إلى أن المراكز الصيفية تأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية تعيشها بلادنا وتتوجب التعامل معها بنظرة مستقبليّة تفأوليّة تدعو إلى البناء والعطاء والتنمية وتغليب روح التعاون والمودة والإخاء بين أفراد شعبنا اليمني الواحد.

وأضاف أن جمعية الحكمة دأبت خلال أعوامها التي تربو على الـ20 عاما على تنفيذ

إفراغ (57) ألف طن من القمح وتصدير (2314) طناً من المنتجات الوطنية عبر ميناء عدن



إمارة دبي. كما ذكرت الإحصائية أنه تم إفراغ 317 حاوية

إفراغ (57) ألف طن من القمح وتصدير (2314) طناً من المنتجات الوطنية التي تصل إلى ميناء عدن، ميناء أمن الضفة الأولى من القمح التي تم إفراغها بلغت 48 ألف طن.

وذكرت الإحصائية أنه تم أمس تصدير ألفين و314 طناً من المنتجات الوطنية التي شملت نخالة القمح والأسماك والحلويات والسمن والبسكويت والصابون والجلود والألبان السائلة إلى عدد من البلدان العربية والأجنبية.

وأوضحت أن شحنة نخالة القمح البالغة ألف طن صدرت إلى مدينة الإسكندرية المصرية ، فيما صدرت شحنة الأسماك البالغة 200 طن إلى كل من إيطاليا والصين وروسيا وماليزيا ولبنان، وصدرت شحنة الحلويات والسمن والبسكويت والصابون البالغة نحو 100 طن إلى جيبوتي، وشحنة الجلود البالغة 10 أطنان إلى إيطاليا و4 أطنان من الألبان السائلة إلى

الحديدة شاهدة على تخريبهم

من السهل جدا أن نكتب عن المعاناة، ولكن من الصعبة يمكن أن نعيش تلك المعاناة، فالفرق شاسع بين الأمرين، كما هو شاسع بين المطالبة بالإصلاح والاستجابة لتلك المطالب، والحديدة كغيرها من محافظات الوطن الغالي ترزح هذه الأيام تحت وطأة حرارة قاسية لا تتحملها المعدات فما بالنا بالأجساد الضعيفة التي أصبحت تشوى مرتين الأولى من الحرارة التي لا تطاق والثانية من الكهرباء التي ما تلبث أن تأتي حتى تتبخر السراب .

قد يقول قائل إن معاناة الكهرباء في اليمن متشابهة، أقول نعم متشابهة من حيث الاسم فقط أما التفاصيل فهي مختلفة تماما، فالانقطاع الذي يحدث في بعض المناطق أو ذمار أو تعز وغيرها من المناطق الباردة لا يمكن قياسه بالحديدة وعدن ولحج وأبين وكل المناطق شديدة الحرارة وما أكثرها في وطننا الحبيب، ففي المناطق الباردة يقتصر التأثير على الإنارة، أما في المناطق الحارة ومنها الحديدة فهو الموت البطيء الذي يلحق بالجميع هناك .

ورغم أن المحطة الكهربائية برأس كئيب في الحديدة، إلا أن الحديدة وساكينها لا يملكون من تلك المحطة إلا الاسم فقط أما التيار الذي ينتج عنها فتمتصه المدن البعيدة عنها وتبقى في المولدة والنافذة في الوقت نفسه ، وهي معادلة يصعب فهمها أو استيعابها على الأقل في ضوء المنافع المتبادلة، فلا يعقل إطلاقا أن تختص مدينة الحديدة المحطة الكهربائية في حين أن المدينة كلها تغرق في الظلام الدامس بسبب إقدام بعض المتقطعين على قطع كابلات الكهرباء.

وأنا أكتب الآن من هنا من الجزائر من خلال المناشدات الكثيرة التي تصلني أتخيل مركز الغسيل الكلوي، الذي لا يمكن أن يعمل في ظل الانقطاع المتواصل للكهرباء ولنا أن نتخيل كم روح بريئة يمكن أن تسلم نفسها لخالقها جراء توقف هذا المركز عن العمل، وإذا كان المركز في العادة يشكو من الكهرباء في الأيام العادية، فما بالنا هذه الأيام التي غادرت فيها الكهرباء مدينة الحديدة، وتركت هؤلاء المرضى وغيرهم في مستشفيات الثورة والعلمي لا سيما الذين يحتاجون لعمليات جراحية، أو الذين يصابون بنوبات اختناق وضيق تنفس ربو من جراء الانطفاء المتواصل للكهرباء كما أن تلاجة الموتى تشكو من الروائح النتنة التي تصدر عن المودعين فيها جراء انطفاء الكهرباء .

حتى طلاب الشهادات الأساسية والثانوية يعانون الأمرين فالعلم الدراسي انتفض عليهم وجعل المدرسين ممترسون في الشوارع وينادون بالجهول ويضعون الحق المعلوم المتمثل في التعليم الذي يتقاضون عليه مرتباتهم وكأن الحرام فقط فيما ينادون بإصلاحه، أو أن أحوالهم هي من تستدعي الإصلاح أولا فالطلاب تزيد معاناتهم من انطفاء الكهرباء والحرارة الشديدة، وهو ما يستدعي أن تراعي وزارة التربية والتعليم هذا الأمر في المناطق الحارة وعليها أن توجد الحلول، فأما أن تنسق لاستقرار الكهرباء لأكثر الوقت، أو تجعل للامتحانات وقتا آخر يتناسب مع الظروف الموجودة على ارض الواقع، وإذا كانت جامعة الحديدة قد أغلقت دعاة الجهل فكيف لنا أن ن فكر بنجاح أي مرحلة تعليمية أخرى.

وهنا نقول لأولئك الذين يقطعون خطوط الكهرباء ويعطلون أبراجها في مأرب وغيرها ليقطعوا عن الوطن الضوء، والذين يقطعون الأديزل والبترول وهما المادتان اللتان بهما تعمل المولدات: ألا تخافون الله في إخوافتكم، ألا تتقون الله في الضعفاء من الناس، ولكن ما جعلكم تتهادون في ذلك إلا سكوت الدولة عنكم كل هذه السنين، أي تغيير تنادون به وانتم تخربون منجزات البلاد التي هي ليست ملك رئيس أو مسؤول بل ملك الشعب الذي أصبحتم تنتقمون منه شر انتقام بدعوى باطله وأساليب دينية، وأفعل قبيحة، إن التغيير الذي أعلنته ولمسه الجميع يتكون من التخريب والترويع والتقطع، وإن كنا نترحم على من يسقط في الساحات فارحموا انتم من يموتون في البيوت من شدة الحرارة التي قد لا تشعرون بها فمعكم من المولدات ما يضيء مدنا بأسرها ولكنه تركيع الشعب الذي لن يركع بعون الله وقدرته، ويكفي أن الحديدة كسائر المدن الأبية شاهدة على تخريبكم لها ،وسوف تتصدى هي وغيرها للحاقدين على الوطن والمواطنين.

باحث دكتوراه بالجزائر mnadhary@yahoo.com

بدء دورة تدريبية بـعدن في مجال الإسعافات الأولية

عدن/ سبأ؛
 بدأت بفرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بـعدن أمس دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية ينظمها فرع الجمعية بمشاركة 30 متطوعا ومتطوعة.

وتهدف الدورة على مدى أسبوع إلى إكساب المشاركين معلومات علمية وتعاريف في مبادئ الإسعافات الأولية وكيفية الوقاية من الإصابات والكسور والحروق

انطلاقاً من الحرص على أمن وسلامة المواطنين في هذه الظروف التي تمر بها البلاد..



تحذر إدارة أمن عدن من قيادة الدراجات النارية في محافظة عدن .. ومن يخالف سيتم ضبط ومصادرة دراجته.